

تفسير البيضاوي

21 - { ألم تر أن أنزل من السماء ماء { هو المطر { فسلكه { فأدخله { ينابيع في الأرض { هي عيون ومجاري كائنة فيه أو مياه نابعات فيها إذ ينبوع جاء للمنبع وللنابع فنصبها على الطرف أو الحال { ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه { أصنافه من بر وشعير وغيرهما أو كيفياته من خضرة وحمرة وغيرهما { ثم يهيج { يتم جفافه لأنه إذا تم جفافه حان له أن يثور عن منبته { فتراه مصفراً { من يبسه { ثم يجعله حطاماً { فتاتاً { إن في ذلك لذكرى { لتذكيراً بأنه لا بد من صانع حكيم دبره وسواه أو بأنه مثل الحياة الدنيا فلا تغتر بها { لأولي الألباب { إذ لا يتذكر به غيرهم